

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 2010/2/11-8

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

يسر المدير التنفيذي أن يقدم طي هذا تقرير لجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة المتصل
ببرنامج الأغذية العالمي. ويشمل التقرير بنودا مختلفة من جدول الأعمال، على النحو
التالي:

- ◀ اختبار وتعيين المراجع الخارجي للبرنامج
(WFP/EB.1/2010/6-A/1)
- ◀ الأتعاب المنقحة للمراجع الخارجي لفترة السنتين 2008-2009
(WFP/EB.1/2010/6-B/1)
- ◀ تحديث استعراض الإطار المالي: فئات البرامج
(WFP/EB.1/2010/6-C/1)
- ◀ تقرير المراجع الخارجي عن التخطيط الاستراتيجي والإبلاغ في مكتب
قطري للبرنامج – أوغندا ورد إدارة البرنامج
(WFP/EB.1/2010/6-D/1 + Add.1)
- ◀ تقرير المراجع الخارجي عن الفائدة المحققة من المعايير المحاسبية
الدولية للقطاع العام: تعزيز الإدارة المالية واستجابة إدارة البرنامج
(WFP/EB.1/2010/6-E/1 + Add.1)
- ◀ معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين
(2010-2011) (WFP/EB.1/2010/6-F/1)
- ◀ التحديث النهائي لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات
ونجز 2 (WINGS II) (WFP/EB.1/2010/6-G/1)



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2010/6(A,B,D,E,F,G)/2

8 February 2010

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

نسخة من الرسالة الواردة من الأمم المتحدة – نيويورك

الرقم المرجعي: AC/1711

اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

2010/2/5

إلى عناية السيدة شيران،

يسرني أن أرفق طيه نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن تقاريركم المعنونة كالتالي:

- الأتعاب المنقحة للمراجع الخارجي لفترة السنتين 2009-2008 (WFP/EB.1/2010/6-B/1)
- تقرير المراجع الخارجي عن التخطيط الاستراتيجي والإبلاغ في مكتب قطري للبرنامج – أوغندا (WFP/EB.1/2010/6-D/1)
- رد الإدارة على التوصيات الواردة في تقرير المراجع الخارجي عن التخطيط الاستراتيجي والإبلاغ في مكتب قطري للبرنامج – أوغندا (WFP/EB.1/2010/6-D/1/Add.1)
- تقرير المراجع الخارجي عن الفائدة المحققة من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام: تعزيز الإدارة المالية (WFP/EB.1/2010/6-E/1)
- رد الأمانة على تقرير المراجع الخارجي بشأن الفائدة المحققة من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام: تعزيز الإدارة المالية (WFP/EB.1/2010/6-E/1/Add.1)
- اختيار وتعيين المراجع الخارجي للبرنامج (WFP/EB.1/2010/6-A/1)
- معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (WFP/EB.1/2010/6-F/1)
- التحديث النهائي لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II) (WFP/EB.1/2010/6-G/1)

الرجاء التكرم بعرض تقرير هذه اللجنة على المجلس التنفيذي في أثناء دورته القادمة في شكل وثيقة كاملة ومنفصلة. كما نرجو التكرم بتزويد اللجنة الاستشارية بنسخة ورقية من هذه الوثيقة في أقرب فرصة ممكنة.

مع خالص الشكر والتقدير،

السيدة/ سوزن ماك ليرغ Susan McLurg

رئيس اللجنة الاستشارية

السيدة/ جوزيت شيران (Josette Sheeran)

المدير التنفيذي

برنامج الأغذية العالمي

Via Cesare Giulio Viola, 68-70

00148 Rome – Italy

Encl.



برنامج الأغذية العالمي

مسائل الموارد والمالية والميزانية

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

1- نظرت اللجنة الاستشارية في تقرير برنامج الأغذية العالمي عن الأتعاب المنقحة للمراجع الخارجي وتقرير المراجع الخارجي عن الفائدة المحققة من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، إلى جانب استجابة البرنامج للتقرير. كما نظرت اللجنة في تقارير البرنامج عن اختيار وتعيين المراجع الخارجي، والتحديث النهائي لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II)، والمعلومات المحدثة عن خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين 2010-2011، علاوة على تقرير المراجع الخارجي عن التخطيط الاستراتيجي والإبلاغ في مكتب قطري للبرنامج ورد البرنامج عليه. ويتضمن ملحق هذا التقرير قائمة كاملة بالوثائق المشار إليها أعلاه.

2- واجتمعت اللجنة الاستشارية أثناء نظرها في هذه التقارير مع ممثلي المدير التنفيذي للبرنامج الذين قدموا معلومات وإيضاحات إضافية.

الأتعاب المنقحة للمراجع الخارجي

3- تلاحظ اللجنة أن المجلس التنفيذي للبرنامج أعاد في عام 2005 تعيين المراقب المالي والمراجع العام للمملكة المتحدة مراجعاً خارجياً للبرنامج لفترة ثانية مدتها أربع سنوات اعتباراً من 1 يوليو/تموز 2006 حتى 30 يونيو/حزيران 2010. واستندت الرسوم المقترحة إلى عبء عمل تقديري مدته 6 500 ساعة سنوياً على النحو التالي:

▪ 380 000 جنيه استرليني لفترة السنتين 2006-2007 بسعر 58 جنيهاً استرلينياً للساعة؛

▪ 398 000 جنيه استرليني لفترة السنتين 2008-2009 بسعر 61.20 جنيه استرليني للساعة.

4- وكما جاء في التقرير فإن المراجع الخارجي يطلب زيادة الأتعاب لتصل إلى 512 000 جنيه استرليني لفترة السنتين 2008-2009، أي بزيادة نسبتها 19 في المائة عن التقديرات الأصلية. ويشير المراجع الخارجي إلى أن الزيادة تعكس زيادة في عبء العمل عن المستوى المقرر، وهو 7 765 ساعة، فضلاً عن ارتفاع تكلفة الساعة التي وصلت إلى 66 جنيهاً استرلينياً. وتبين الفقرة 4 من التقرير أسباب الأعباء الإضافية للعمل، وهي الانتقال إلى المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وتنفيذ شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II) في منتصف العام بدلاً من نهايته. وتجدر الإشارة إلى أن الزيادة في أتعاب المراجع الخارجي خلال فترة التعاقد تعتبر متماشية بصفة عامة مع الزيادة في تكاليف المعيشة التي يقدرها المعهد الإيطالي للإحصاء، وهي الرقم القياسي المعترف به في تقدير تكاليف عقود الشراء الطويلة الأجل في إيطاليا.

5- وطلبت اللجنة مزيداً من الإيضاح بشأن الزيادة المقترحة في سعر الساعة من 61.2 جنية استرليني إلى 66 جنيهاً استرلينياً (8 في المائة تقريباً)، بما في ذلك على وجه الخصوص العناصر التالية: (أ) ما إذا كانت شروط العقد المبرم مع المراجع الخارجي توفر قاعدة قانونية لهذه المراجعة؛ (ب) الأساس المنطقي الذي يستند إليه تحديد أتعاب المراجع الخارجي بالجنيه الاسترليني؛ (ج) إمكانية تطبيق الرقم القياسي لتكاليف المعيشة الذي يقدره المعهد الإيطالي للإحصاء إذا كان



المراجع الخارجي يقيم في المملكة المتحدة؛ (د) التفاصيل الأخرى المتعلقة بتطور الرقم القياسي لتكاليف المعيشة خلال الفترة 2008-2009؛ (هـ) أثر تقلب أسعار الصرف على الزيادة في تكلفة الساعة؛ (و) المعايير السائدة في تحديد رسوم الخدمات المماثلة. ويتضمن الملحق الوارد أدناه المعلومات الإضافية التي تلقتها اللجنة الاستشارية عن الترتيبات التعاقدية بين البرنامج والمراجع الخارجي. وتثق اللجنة في أن البرنامج سيستفيد من الدروس المهمة المستخلصة في هذا السياق لإدخال ما يلزم من ضمانات إضافية في شروط التعاقد على خدمات المراجع الخارجي المقبل.

6- كما استفسرت اللجنة عن تخطيط أنشطة المراجع الخارجي وما إذا كانت الإجراءات المتبعة حالياً تقتضي من المراجع الخارجي إبلاغ المجلس التنفيذي بالتكاليف الإضافية المرتبطة بالأعمال الإضافية قبل القيام بأي مهام إضافية. وتوصي اللجنة المجلس التنفيذي بالنظر في مراجعة إجراءات التخطيط في هذا الصدد وإجراء ما يلزم من تعديلات قبل تعيين المراجع الخارجي الجديد.

7- واللجنة الاستشارية ليس لديها أي اعتراض على الزيادة التي طلبها من المراجع الخارجي لفترة السنتين 2008-2009.

الفائدة المحققة من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

8- تلاحظ اللجنة أن المراجع الخارجي قد اعتمد الكشوف المالية للبرنامج لعام 2008 وقدم ضمانات إلى الإدارة بشأن نجاح تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام⁽¹⁾. ويشير المراجع الخارجي في تقريره المعنون "الفائدة المحققة من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام: تعزيز الإدارة المالية" (WFP/EB.1/2010/6-E/1) إلى أن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بدعم من النسخة الثانية لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II) وفر إطاراً متسقاً للإبلاغ المالي وبالتالي زيادة الشفافية والمساءلة. ويشير المراجع الخارجي كذلك إلى أن هذه التطورات تتيح للمنظمة مصدراً واحداً للمعلومات الموثوقة بشأن أساليب إدارة العمل وأن نوعية المعلومات قد تحسنت في مجالات المخاطر الرئيسية من قبيل مراقبة الموجودات وتسجيل الإيرادات وفهم الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين، والربط بين تسجيل النفقات وبين نقطة استهلاك الموارد. كما يؤكد المراجع الخارجي أن البرنامج قد وضع ترتيبات للرصد المالي على كافة مستويات الإدارة.

9- ويعتقد المراجع الخارجي أن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بدعم من نظام ونجز 2 (WINGS II) يمكن أن يساعد على ترسيخ التحسّن المحقق في الإدارة المالية والتنظيم والإدارة ولدعم سبل استخدام الموارد على نحو أفضل. وطرح المراجع الخارجي خمس توصيات لتحسين أساليب إدارة الأعمال وجني ثمار تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وتشمل التوصيات وضع إطار يتيح إعداد تقارير الإدارة المالية بوتيرة أكثر انتظاماً تركز على المستوى المؤسسي على أساس شهري؛ وزيادة التركيز على تحديد المخاطر التي تهدد تحقيق الأهداف في سياق رفع التقارير إلى الإدارة العليا؛ والكشف عن القياسات الرئيسية للأداء المالي، من قبيل إدرار الدخل، ومستويات المخزونات، وأداء الاستثمار خلال السنة المالية، بالإضافة إلى الكشوف المالية السنوية؛ والحاجة إلى عقد اجتماعات شهرية للإدارة العليا لكي تكون صورة عن الأداء المالي في المنظمة؛ والحاجة إلى إيجاد صلات واضحة بين الموارد والأهداف

⁽¹⁾ WFP/EB.1/2009/6-D/1؛ WFP/EB.A/2009/6-A/1؛ WFP/EB.2/2008/C.



الاستراتيجية. واقترح البرنامج في رده على المراجع الخارجي تنفيذ التوصيات اعتباراً من الربع الأول من عام 2010 (WFP/EB.1/2010/6-E/1/Add.1). وترى اللجنة أن من المفيد تقديم رد مفصّل على كل توصية، بما في ذلك طبيعة الإجراءات التي سيجري اتخاذها والإطار الزمني للتنفيذ.

10- ويشير البرنامج في صدد التوصية المتعلقة بالحاجة إلى إيجاد صلات واضحة بين الموارد والأهداف الاستراتيجية إلى صعوبة إيجاد تلك الصلات بسبب طابع الشمول التي تتسم به تلك الأهداف. وبينما يعترف المراجع الخارجي بالتعقيدات المتأصلة في ربط الموارد بالأهداف الاستراتيجية فإنه يوصي البرنامج بالنظر في نهج بديل يشمل تحديد النتائج المتوقعة المرتبطة بكل هدف استراتيجي وربط الموارد بتلك النتائج المتوقعة. وتتناول الفقرات من 44 حتى 50 من تقرير المراجع الخارجي المسائل المتعلقة بتحقيق التكامل بين المعلومات المالية وبيانات الأداء الرئيسية. وتتفق اللجنة مع رأي المراجع الخارجي بشأن ضرورة الربط بين التقارير المالية والإنجازات لتزويد المانحين بصورة واضحة عن استخدام الموارد المقدّمة والمساءلة عن كفاءة وفعالية استخدام تلك الموارد. وتؤكد اللجنة أن الصلة بين الموارد والإنجازات تشكل جزءاً مهماً من فعالية وشفافية عملية صنع القرار في الدول الأعضاء والجهات المانحة الأخرى كما تؤكد ضرورة قيام البرنامج بتوضيح الطريقة التي تسهم بها الموارد المقدّمة في تحقيق أهدافه.

11- وفي هذا الصدد فإن اللجنة تلاحظ الفوائد والتحسينات المتوقعة من نسخة عام 2009 من نظام ونجز 2 التي بينها الملحق الثاني من التقرير المتعلق بالتحديث النهائي لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II) (WFP/EB.1/2010/6-G/1). وتشمل هذه الفوائد زيادة وضوح ورؤية العلاقات بين الموارد والنواتج والحصائل والأهداف الاستراتيجية نتيجة تنفيذ الوحدة النموذجية لتخطيط ورصد الأداء واستخدامها في تحديث مستودع لبيانات الأداء. وتتفق اللجنة في أن هذا المستودع سيشكل الأساس لتحسين الإبلاغ عن الأداء.

12- وفي سياق متصل، تلاحظ اللجنة أن التقرير المعنون "التخطيط الاستراتيجي والإبلاغ في مكتب قطري للبرنامج - أوغندا" (WFP/EB.1/2010/6-D/1) الذي يتناول فيه المراجع الخارجي الاستراتيجية القطرية والخطط التي وضعتها العملية الميدانية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتيسير استهداف الفئات الضعيفة وقياس الأداء. ويلاحظ المراجع الخارجي أن الخطة الاستراتيجية تتيح فرصة لربط أنشطة المشروعات بأهداف المنظمة وأنه يمكن تخصيص نفقات المشروعات للمجالات ذات الأولوية والأهداف الاستراتيجية من أجل تحسين تحديد تكاليف التنفيذ وتيسير الإدارة القائمة على النتائج على المستوى المحلي. وأوصى المراجع الخارجي بأن يقوم البرنامج بإدراج معلومات محسّنة عن تقدير التكاليف من أجل تحسين فهم التكاليف المرتبطة بتحقيق الأهداف الاستراتيجية وقياس فعالية التكاليف، وهو ما سينطوي بدوره على أثر أوسع على تحول البرنامج نحو تحقيق الإدارة القائمة على النتائج. وتلاحظ اللجنة أن البرنامج يقترح تنفيذ هذه التوصية بحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول 2010.

13- وترحب اللجنة بالتقدم المحرز حتى الآن في تحسين الإدارة المالية وأساليب العمل بعد اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وتنفيذ النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II). وتشجع اللجنة البرنامج على الاستفادة قدر المستطاع من الفرص التي يتيحها تحديث إطار إدارته المالية ونظام تخطيط موارد المنظمة (WINGS II) لضمان تحقيق الفوائد الناجمة عن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام عن طريق تحسين أساليب عمله والتركيز على تحليل المعلومات المالية وزيادة التأكيد على اتخاذ قرارات واعية وفي الوقت المناسب،



واستخدام الموارد بأقصى قدر من الكفاءة والفعالية. وترى اللجنة أن التوجه نحو الإدارة القائمة على النتائج وتحسين الإبلاغ عن الأداء، بما في ذلك تحقيق التكامل بين المعلومات المالية وبيانات الأداء الرئيسية، عناصر رئيسية لتحقيق تلك الفوائد. وتتطلع اللجنة إلى التحديثات المقبلة فيما يتعلق بتحسين الإدارة والفوائد المتحققة من تطبيق المعايير المحاسبية للقطاع العام وتنفيذ النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II).

التحديث النهائي لمشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II)

14- حسبما جاء في التقرير المتعلق بالتحديث النهائي لمشروع نظام شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 (WINGS II) (WFP/EB.1/2010/6-G/1) فقد بلغت نفقات المشروع 54.8 مليون دولار أمريكي حتى ديسمبر/كانون الأول 2009 ، أي أقل بمقدار 1.7 مليون دولار أمريكي تقريباً عن مجموع المبلغ المخصص أصلاً للمشروع وهو 56.8 مليون دولار أمريكي. وكما أشار التقرير فقد بلغ مجموع قيمة أصول ونجز 2 في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2009 ما مقداره 45.4 مليون دولار أمريكي، ومن المتوقع أن تتراوح الاستثمارات السنوية للإصدارات الجديدة من ونجز 2 بعد عام 2009 بين 5 و6 ملايين دولار أمريكي.

15- ويقترح البرنامج في الفقرات من 43 حتى 47 من التقرير نهجاً لتقدير فوائد نظام ونجز 2 والإبلاغ عنها. وتلاحظ اللجنة على وجه الخصوص اعتراف البرنامج بتقدير قيمة استثمارات ونجز 2 على أساس النتائج والمؤشرات المحددة بوضوح على مستوى المنظمة بدلاً من الشعب/الوحدات أو عمليات محددة. وتعترف اللجنة بفائدة إجراء تقدير شامل لفوائد ونجز 2 على مستوى المنظمة. على أن اللجنة ترى أن ذلك التقدير لا يغني عن الحاجة إلى تحليل مفصل للفوائد المحققة على مستوى الشعب/الوحدات أو من خلال تحسين عمليات محددة. وترى اللجنة أن منظور المنظمة ومنظور الشعب متكاملان ويقدمان صورة أشمل عن الإنجازات. على أن اللجنة تعترف بأنه قد يكون من المستحب اختيار أنسب الكيانات والعمليات على مستوى الشعب لتقديرها وإدراجها في تقارير الأداء المتعلقة بفوائد ونجز 2.

16- وترى اللجنة أنه يمكن استخلاص دروس قيمة من تجارب البرنامج في تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ونظام ونجز 2، وتشجع على تبادل المعارف بين كيانات منظومة الأمم المتحدة التي تقوم بجهود مماثلة.

معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011)

17- أحيطت اللجنة علماً بأنه سيلزم تنقيح خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين 2010-2011 التي وضعت قبل الزلزال المدّمر الذي اجتاح هايتي في 12 يناير/كانون الثاني 2010 ، مع مراعاة ما خلفه الزلزال من آثار مأساوية على حياة سكان هايتي. واللجنة مستعدة للنظر، حسب الاقتضاء، في خطة الإدارة لفترة السنتين.

18- وتعترف اللجنة الاستشارية بالدور المهم للبرنامج في توفير الإغاثة في حالات الطوارئ استجابة للاحتياجات العاجلة وستواصل دعم جهود إصلاح وتعمير هايتي على الأجل الطويل. وتعرب اللجنة عن امتنانها لموظفي البرنامج على تفانيهم وعملهم دون كلل لمساعدة ضحايا هذه الكارثة الطبيعية. كما تغتنم اللجنة هذه الفرصة لتعرب عن تقديرها العميق لشجاعة موظفي البرنامج والتزامهم الثابت بالوصول إلى المنكوبين وتقديم المساعدة إليهم حيثما كانوا، وتشاطرهم الأحران في فقدان زملائهم.



الوثائق**للموافقة**

الألعاب المنقحة للمراجع الخارجي لفترة السنتين 2008-2009 WFP/EB.1/2010/6-B/1 -1

للنظر

تقرير المراجع الخارجي عن التخطيط الاستراتيجي والإبلاغ في مكتب قطري WFP/EB.1/2010/6-D/1 -2

للبرنامج - أوغندا

رد الإدارة على التوصيات الواردة في تقرير المراجع الخارجي عن التخطيط WFP/EB.1/2010/6-D/1/Add.1 -3

الاستراتيجي والإبلاغ في مكتب قطري للبرنامج - أوغندا

تقرير المراجع الخارجي عن الفائدة المحققة من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع WFP/EB.1/2010/6-E/1 -4

العام: تعزيز الإدارة المالية

رد الأمانة على تقرير المراجع الخارجي بشأن الفائدة المحققة من المعايير المحاسبية WFP/EB.1/2010/6-E/1/Add.1 -5

الدولية للقطاع العام: تعزيز الإدارة المالية

للعلم

اختيار وتعيين المراجع الخارجي WFP/EB.1/2010/6-A/1 -6

معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2010-2011) WFP/EB.1/2010/6-F/1 -7

التحديث النهائي لمشروع نظام شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات ونجز 2 WFP/EB.1/2010/6-G/1 -8

(WINGS II)



الملحق

<p>برنامج الأغذية العالمي</p> <p>مذكرة</p>	
--	---

2 فبراير/شباط 2010

السيدة Gina Casar : موجهة إلى:
نائبة المديرية التنفيذية

Bartolomeo Migone : مقدمة من:
المستشار العام ومدير مكتب الشؤون القانونية

الموضوع: **الأتعاب المنقحة للمراجع الخارجي لفترة السنتين 2008-2009**

بعد نظر اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في الأتعاب المنقحة للمراجع الخارجي لفترة السنتين 2008-2009 (WFP/EB.1/2010/6-B/1) ("الوثيقة")، طلبت إيضاحات معيّنة بشأن الترتيبات التعاقدية بين البرنامج والمراجع الخارجي ("العقد").

وقد طلبت على وجه الخصوص معلومات عن مسألة الموافقة على الأتعاب الإضافية بموجب هذا العقد.

العقد

عيّن المجلس التنفيذي للبرنامج المكتب الوطني لمراجعة الحسابات في المملكة المتحدة لأول مرة مراجعاً خارجياً في عام 2002. وحُدّدت في ذلك الوقت شروط تعيين المكتب الوطني لمراجعة الحسابات في رسائل متبادلة بين المكتب ورئيس المجلس التنفيذي.

وقام المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام 2005 بإعادة تعيين المكتب الوطني لمراجعة الحسابات لفترة ثانية مدتها أربع سنوات. وصدر آنذاك خطاب تكليف جديد يشير إلى الخطابات المتبادلة في عام 2002 ومسؤوليات المراجع

الخارجي وفقاً للنظام المالي للبرنامج. واستُكمل هذا الاتفاق بخطاب صدر لاحقاً عن الأتعاب التقديرية لخدمات مراجعة الحسابات.

وكانت الأتعاب التي وافق عليها المجلس تمثل أتعاباً "تقديرية" بما قيمته 398 000 جنيه استرليني مقابل قيام المراجع الخارجي بإجراء مراجعة للحسابات في فترة السنتين 2008-2009 بمتوسط 61 جنيه استرليني للساعة.

ويمكن لإدراج الأتعاب "التقديرية" بدلاً من تحديد "حد أعلى" للأتعاب أن يتيح للمراجع الخارجي، بدون أي تحديد آخر في العقد، إجراء الأعمال الإضافية الضرورية والمعقولة المتصلة بمهام المراجعة المتفق عليها⁽²⁾، بدون الحاجة إلى موافقة الأطراف المعنية على تعديل العقد.

ويتطلب صرف الأتعاب الناشئة عن تلك الأعمال موافقة المجلس الذي يحتفظ بالحق في رفض المبالغ غير المعقولة التي لا تستند إلى مبررات سليمة أو التي لا تدخل ضمن نطاق العقد.

الأعمال الإضافية التي طالب المراجع الخارجي بتأجيلها

أبلغ المراجع الخارجي المجلس في عام 2009 من خلال أمانة البرنامج بأن العوامل التالية قد تسببت في زيادة كبيرة في عدد ساعات العمل اللازمة للانتهاء من خدمات المراجعة:

1- الحاجة إلى ترحيل البيانات من نظام ونجز إلى نظام ونجز 2 في منتصف العام بدلاً من نهايته بسبب تأخر تنفيذ ونجز 2؛

2- الأعمال الإضافية غير المتوقعة في النظم والعمليات خارج نظام ونجز، من قبيل نظام تتبع حركة السلع، ونظام إدارة الأصول؛

3- الحاجة إلى إجراء استعراض كامل للكشوف المالية للأشهر التسعة، وهي مراجعة كانت تشكّل خطوة أساسية نحو الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

وكما جاء أعلاه فإن العقد ينص على أن ذلك العمل الإضافي إذا كان يدخل ضمن نطاق مسؤوليات المراجع الخارجي وكان معقولاً في سياق الظروف السائدة فإن المكتب الوطني لمراجعة الحسابات يمكنه القيام بها دون الحاجة إلى تعديل مسبق للعقد.

وقد بلغنا في هذا الصدد أن الأعمال المبيّنة في النقطتين 1 و2 أعلاه نشأت عن تطوير نُظم إدارة البيانات في البرنامج، وهي أعمال لم يكن للمراجع الخارجي أي سيطرة عليها، وأدت إلى زيادة الجهد الذي كان عليه أن يبذله في تقديم خدمات المراجعة بموجب العقد. وكان يمكن بالتالي للمراجع الخارجي مطالبة البرنامج بسداد رسوم العمل الإضافي بدون تعديل سابق للعقد (بشرط أن تكون الزيادة في حدود المعقول).

(2) يبيّن المراجع الخارجي الطريقة التي يقوم بها في بعض الأحيان بتعديل برنامج عمله "عند الاقتضاء لتأخذ في الحسبان الظروف المتغيرة وتقييمنا المتواصل للمخاطر واستجابة الأمانة للطوارئ الجديدة". WFP/EB.2/2008/5-C.



وهناك اعتبارات مختلفة يمكن أن تنطبق على العمل الإضافي المبين في النقطة 3 أعلاه.

وقرر البرنامج في عام 2008 إعداد الكشوف المالية لعام 2008 وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وتجدر الإشارة إلى أن المراجع الخارجي أبلغ المجلس في مطلع نوفمبر/تشرين الثاني 2008 أن التحضير لاستخدام المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام سيتسبب في زيادة عبء العمل:

”تشتمل عملية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على سياسات محاسبية منقحة وأكثر دقة؛ ووضع نظم وإجراءات جديدة ومنقحة لدعم المحاسبة على أساس الاستحقاق؛ ومتطلبات الإفصاح عن الكشوف المالية على نحو أكثر شمولاً ودقة، وهي التي ينبغي أن تخضع جميعاً للمراجعة. ولذا، فإن المحاسبة وإعداد الكشوف المالية، وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية للقطاع العام، سوف يستلزم جهوداً وإجراءات إضافية بشأن المراجعة بالمقارنة مع الحسابات التي كانت تعد وفقاً للمعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة. وهذا الأمر ينطوي على تكاليف إضافية للمراجعة، وهو ما سنناقشه مع الأمانة“ (الفقرة 9 من الوثيقة WFP/EB.2/2008/5-C)

وتفيد هذه الكلمات ضمناً بأن الأعمال المرتبطة بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام تدخل أيضاً ضمن اختصاصات المراجع الخارجي حسب ما حدده العقد، وهي تشير إلى أن التحول إلى المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام نجمت عنه زيادة في الأعمال المرتبطة بالمراجعة. وبالتالي لم يكن من الضروري تغطية ذلك العمل، إذا كان في حدود المعقول، بترتيبات تعاقدية منفصلة.

-- . --

وكما جاء أعلاه فإن العقد بين البرنامج والمراجع الخارجي يتيح للمراجع الخارجي قدراً من المرونة في إجراء الأعمال الإضافية المعقولة التي تدخل ضمن اختصاصاته. ولا يؤثر ذلك على التزامه بتبرير الزيادة المطلوبة وحق المجلس في رفض دفع الأتعاب ذات الصلة إذا تبين عدم صحة المبررات.

ويمكنكم إطلاع اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية على هذه المعلومات.